

## اعارة د. سليمان بن محمد الضلعان, من المؤسسة العامة للتعليم الفني والتدريب المهني, عضواً منتدباً لمكتب الرخصة في السعودية

16 فبراير 2004

عززت "الرخصة الدولية لقيادة الحاسب الآلي" "ICDL", وهي المعيار القياسي المعتمد والمعترف به دولياً لتحديد مستوى إتقان مهارات مستخدمي الحاسب الآلي, والمملوكة من قبل "منظمة الرخصة الأوروبية لقيادة الحاسب الآلي" "ECDL" (وهي منظمة غير هادفة للربح) تواجدها في منطقة الشرق الأوسط, وذلك من خلال إفتتاح مكتبها الجديد في المملكة العربية السعودية.

وقد أنشئت منظمة "الرخصة الدولية لقيادة الكمبيوتر" في السعودية (ICDL Saudi Arabia) استجابة للطلب المتزايد للحصول على برامج الرخصة من كافة قطاعات المجتمع والأعمال في المملكة. وتم اختيار الدكتور سليمان بن محمد الضلعان العضو المنتدب لمكتب الرخصة في السعودية, في حين سيقوم فريق يضم 30 من المتخصصين وخبراء برنامج الرخصة بالإشراف على عملية توفير هذا البرنامج بالإضافة إلى اعتماد مراكز التدريب والإختبار في كافة أنحاء المملكة وفق المعايير والأسس المعتمدة دولياً.

ويحمل د. الضلعان درجة الدكتوراه في علوم الهندسة الكهربائية, كما لديه خبرة واسعة لأكثر من 18 عاماً في مختلف مؤسسات القطاعين العام والخاص. وعلاوة على ذلك, سبق للدكتور الضلعان أن عمل في مجال التعليم الفني والتدريب المهني وتنمية الموارد البشرية الوطنية في القطاع العام في السعودية.

. كما شارك د. الضلعان في العديد من المؤتمرات الدولية المتخصصة في التعليم الفني والتدريب المهني بما فيها المؤتمر الثاني لهيئة اليونسكو (UNESCO) حول التدريب الفني والمهني بالإضافة إلى المعرض والمؤتمر التقني السعودي الأول والثاني في السعودية. كما أنه تلقى تعليماً عالياً ويمتلك خبرة كبيرة في مجال العمل في القطاعين العام والخاص، قد شهد الدكتور سليمان العديد من المؤتمرات الدولية حول التعليم التقني والتدريب المهني، بما فيها مؤتمر اليونسكو الدولي الثاني حول التدريب التقني والمهني والمؤتمر التقني السعودي الثاني ومعرض (SATEX 2002).

وقال د. الضلعان: "يمثل إختياري لرئاسة المكتب الإقليمي الجديد للرخصة الدولية لقيادة الحاسب الآلي في السعودية أحد التحديات الهامة التي كنت أتطلع إليها. وتكتسب مبادرات توفير برامج التدريب التقني التي تساهم في محو أمية الحاسب في المملكة وتزويد المتدربين بمهارات الحاسب الآلي الأساسية أهمية حيوية في الوقت الراهن مع تحول المجتمع للإعتماد بشكل رئيسي على أنظمة تكنولوجيا المعلومات في مختلف جوانب الحياة. وتم العمل على تصميم برنامج "الرخصة الدولية لقيادة الحاسب الآلي" بحيث يغطي كافة المفاهيم الأساسية المتعلقة باستخدام الحاسب بالإضافة إلى التطبيقات العملية الضرورية سواء في أماكن العمل أو في الحياة اليومية. وحقق برنامج الرخصة مردوداً إيجابياً بوصفه أداة أثبتت فعاليتها في مجال الإرتقاء بمستوى إجادة مهارات الحاسب الآلي. ويتميز هذا البرنامج بمرونته وتحقيقه وفورات إقتصادية في النفقات إلى جانب أنه البرنامج التدريبي الوحيد في المنطقة المتاح لكافة الفئات بصرف النظر عن العمر أو الجنس أو الحالة التعليمية أو الخبرة العملية".

وأضاف د. الضلعان: "على الرغم من التواجد الحديث نسبياً لبرنامج الرخصة الدولية لقيادة الحاسب الآلي في السعودية, إلا أننا نجحنا في تعزيز عملياتنا في المملكة بصورة ملحوظة. ونعمل حالياً على إعتداد أكثر من 25 من مؤسسات التدريب الخاصة المنتشرة في كافة أنحاء المملكة إلى جانب 25 من مراكز خدمة المجتمع والكلبات التقنية لتقديم هذا البرنامج. ويلقى البرنامج دعماً كبيراً من الهيئات الحكومية بما فيها المؤسسة العامة للتعليم الفني والتدريب المهني (GOTEVOT) والجامعات السعودية مثل جامعة الملك فهد للبترول والمعادن وجامعة الملك خالد. وتم بالفعل تدريب أكثر من 10.000 طالب حتى اليوم, بينما يتم حالياً تدريب وإختبار مجموعة كبيرة أخرى من المتدربين في مختلف مراكز الرخصة المعتمدة".

وحظى برنامج "الرخصة الدولية لقيادة الحاسب الآلي" بقبول واسع في مختلف أنحاء منطقة الشرق الأوسط، حيث قام عدد من حكومات دول مجلس التعاون الخليجي بتبني هذا البرنامج أو بالتوصية به لرفع كفاءة وقياس مهارات استخدام تطبيقات الحاسب الآلي لدى موظفيها.

وتشتمل الرخصة على 3 مجموعات من البرامج من بينها البرنامج الخاص بالمفاهيم الرئيسية (ICDL Core) والذي ينقسم إلى 7 وحدات تدريبية في أساسيات الحاسب الآلي وبرنامج المواطن الرقمي (e-Citizen) الذي يستهدف الفئات التي تمتلك معرفة تقنية بسيطة أو لا تمتلكها على الإطلاق بالإضافة إلى برنامج الرخصة المتقدمة (ICDL Advanced). وتقدم المنظمة شهادات دولية معتمدة لمن تجاوز بنجاح الاختبارات القياسية لهذه لبرامج التدريبية.

### الرخصة الدولية لقيادة الكمبيوتر (ICDL)

تعد "الرخصة الدولية لقيادة الحاسب الآلي" معياراً قياسياً معترفاً به دولياً لتحديد مستوى إتقان مهارات مستخدم الكمبيوتر، كما أنها تابعة لمؤسسة الرخصة الأوروبية لقيادة الحاسب الآلي (ECDL) ويُدعم مقر القاهرة الإقليمي لمنظمة الأمم المتحدة للتربية والعلوم والثقافة "اليونسكو ((UNESCO عملية تطبيق برامج الرخصة في المنطقة العربية ويحظى البرنامج بإقبال واسع من قبل الهيئات الحكومية في منطقة الشرق الأوسط التي قامت بتبني هذا البرنامج أو التوصية به لرفع كفاءة استخدام تطبيقات الكمبيوتر بين موظفيها. ويتم توفير البرنامج في أكثر من 132 دولة في 32 لغة بما فيها اللغة العربية. وتعتمد كافة هذه البرامج على منهج وأدوات قياس واختبارات موحدة. كما يتم توفير هذه البرامج من خلال أكثر من 15.000 مركز إلى جانب إصدار حوالي مليون شهادة وعقد ما يزيد عن 10 ملايين اختبار حول العالم منذ إطلاق البرنامج.

"مؤسسة الرخصة الدولية لقيادة الحاسب الآلي لمجلس التعاون الخليجي (ICDL GCC Foundation):

تم إنشاء "مؤسسة الرخصة الدولية لقيادة الحاسب الآلي في دول مجلس التعاون الخليجي (ICDL GCC Foundation)" من قبل "الرخصة الأوروبية لقيادة الحاسب الآلي (ECDL Foundation)" ، وهي مؤسسة دولية غير ربحية تقوم بإدارة عمليات توفير برنامج "الرخصة الدولية لقيادة الكمبيوتر (ICDL)" في مختلف أنحاء العالم. وتهدف هذه المؤسسة إلى تعزيز الوعي المعلوماتي والإرتقاء بمهارات التعامل مع تطبيقات الكمبيوتر لدى كافة قطاعات المجتمع في العالم. ويتولى مكتب الرخصة الجديد مسؤولية تقديم الدعم الإقليمي لجميع مراكز تدريب واختبارات الرخصة المعتمدة والمنتشرة في كافة دول مجلس التعاون إلى جانب ضمان الإلتزام بمعايير الجودة الموحدة المتبعة في عمليات توفير هذا البرنامج. وتعتبر مؤسسة "الرخصة الدولية لقيادة الحاسب الآلي لمجلس التعاون الخليجي" هي الجهة المسؤولة حصرياً عن اعتماد مراكز توفير برنامج واختبارات "الرخصة الدولية لقيادة الحاسب الآلي" في المنطقة إلى جانب تقديم الدعم لهذه المراكز. وتعمل المؤسسة أيضاً على الإشراف والتصديق على مشاريع تطبيق برامج الرخصة في المنطقة.